المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 15-03-2008 العـــدد : 1998
الصفحـات : 12 المسلسل : 16

ابتسامة رضا عريضة ارتسمت على وجه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وهو يستقبل ضيفه الكبير الأمير سلطان في مطار الدوحة

الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني: الزيارة ترسم ملامح جديدة للمستقبل

د. محمد المسفر: زمن الخلافات بين الرياض والدوحة ولى وانتهى

بعد زيارة سمو ولي العهد للدوحة:

عرى أخوة لا تنفصم

الترحيب الحار والحفاوة البالغة كانت طابع زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لدولة قطر الشقيقة الأسبوع الماضي، وأجمع المحللون والمراقبون السياسيون في المنطقة أن الزيارة دشنت انطلاقة جديدة للعلاقات السعودية - القطرية ومنحت قوة دفع كبيرة لعلاقات دول مجلس التعاون الخليجي، وخلقت مناخات إيجابية فيما يتعلق بجهود المحافظة على أمن واستقرار دول الخليج وتسريع وتيرة مشروعها التكاملي الطموح في كل المجالات في إطار مجلس التعاون الخليجي.

محمد يعقوب السيد: الزيارة تفتح الطريق لتعاون أكبر في مجال الطاقة

الدوحة: من رئيس التحرير - جدة: مشعل الحارثي
القاهرة: هيام دربك - عمان: سميرة حسنين - الكويت: جنان حسين

والواقع أن الحفاوة والترحيب الاستثنائي بالضيف الكبير بدا واضحاً من لحظة وصول الأمير سلطان إلى مطار الدوحة، فقد كان في استقباله أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مصحوباً بولي عهده وكبار المسؤولين في الدولة في لفتة تجاوزت أطر البروتوكولات الرسمية لتعطي الزيارة بعدها الأخوي العميق وتعيد للأذهان ثوابت العلاقة بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي؛ وهي ثوابت مستمدة من

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 15-03-2008 العـــدد : 1998
الصفحـات : 13 المسلسل : 16

الأمير سلطان يتوسط أمير قطر ورئيس الوزراء اللذين كانا في وداعه لدى مغادرته قطر..

الأمير سلطان مع الشيخ خالد آل ثاني

د. سمير مطاوع: الدور السعودي في صناعة التطور السياسي العربي أساسي وجوهري

إرث أسري وتاريخي عريق، ومن قيم وعادات توارثها حكام الخليج أباً عن جد. وقد أكد الأمير سلطان هذا المعنى بقوله إن الرياض والدوحة على وفاق كامل ولا توجد أزمات بين البلدين، ومن يقول غير ذلك فهو يريد الاصطياد في الماء العكر، وأن هناك أعداء يحاولون خلق الأزمات، وأكد الأمير سلطان على أن العلاقات السعودية - القطرية علاقات أخوة راسخة وصادقة منذ مئات السنين ولم نختلف أبداً.

وقال إن الرسالة التي يحملها للشعب القطري هي «أن شعب قطر هو شعب السعودية، والأمر الذي أحمله لأهلي في قطر هو التأكيد بأننا كلنا يد واحدة وأسرة واحدة».

وأشار الأمير سلطان أن الزيارة في مجملها امتداد وتواصل للزيارات الأخوية القائمة بين البلدين، وتأكيد للعلاقات الحميمة بينهما، والتي تزداد عراها انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بتطور العلاقات الأخوية الراسخة وتعزيز التعاون في كل المجالات.

مباحثات شاملة:

محادثات سمو ولي العهد مع المسؤولين القطريين وعلى رأسهم أمير البلاد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسمو ولي عهده الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

كانت شاملة وغطت إضافة التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والقضايا السياسية الراهنة على الصعيد الخليجي والعربي والدولي.

وانعكاساتها على أمن واستقرار المنطقة، ويعتقد المراقبون أن المحادثات اكتسبت أهمية خاصة لأنها تأتي قبل أيام من القمة العربية المزمع عقدها في دمشق نهاية الشهر الجاري وما يرتبط بها من إرهاصات تتعلق بتطورات الأزمة الداخلية في لبنان: وقد أكد سمو ولي العهد أن المملكة ستشارك في قمة دمشق تاركاً مستوى تمثيلها في القمة لقرار ولي الأمر، وفي لقاء مع رؤساء تحرير الصحف السعودية المرافقين لسمو ولي العهد في زيارته للدوحة تناول الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الكثير من جوانب العلاقات السعودية - القطرية: وأكد الشيخ حمد بن جاسم مجدداً اعتقاده الراسخ بأن المملكة هي العمود الفقري لدول مجلس التعاون الخليجي، وأن الإيجابيات في العلاقات بين الرياض والدوحة دائماً أكثر من الخلافات، ودعا للبناء على هذه الإيجابيات؛ لأنه لا توجد أي خلافات تاريخية بين المملكة وقطر؛ وأكد الشيخ حمد بن جاسم أن زيارة الأمير سلطان مهمة في شتى المجالات، وأن البلدين يعملان لمزيد من التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي، وأكد الشيخ حمد بن جاسم أن العلاقات السعودية - القطرية دخلت حقبة جديدة بزيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ودعا الشركات ورجال الأعمال السعوديين للمشاركة في مشروعات التنمية القطرية.

إن سعادة قادة وشعوب الخليج بعودة الصفاء للعلاقات السعودية - القطرية تجسدها برقية سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، الذي بعثها للأمير سلطان بن عبدالعزيز معرباً فيها عن بالغ سروره بزيارة سموه لدولة قطر الشقيقة واللقاءات الأخوية بين سموه وأخيه سموه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وأعرب سمو أمير الكويت عن تقديره لهذا التواصل الأخوي الذي يجسد معاني التواصل والإخاء؛ مؤكداً بأن هذه الزيارة تسهم في تعزيز أواصر عرى التعاون ووحدة الصف بين دول مجلس التعاون.

أصداء عربية وخليجية

لقد استقبل السياسيون والدبلوماسيون والإعلاميون والخبراء ووسائل الإعلام العربية المختلفة.. زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية باهتمام كبير؛ مؤكدين أن هذه الزيارة تؤرخ لمرحلة جديدة من التواصل والتكامل بين القيادتين والشعبين الذين يعيشون إخوة في بيت واحد عبر التاريخ بينهما رباط ووشائج أقوى من أي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 15-03-2008 العـــدد : 1998
الصفحـات : 14 المسلسل : 16

سمو ولي العهد يستقبل المهنئين بسلامة الوصول

سحابة صيف يمكن أن تعكر صفو سمائهما.

ففي مصر رحب المسؤولون والخبراء بزيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي للدوحة .. مؤكدين أنها زيارة تؤرخ لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وقال د. مصطفى الفقي - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري أن هذه الزيارة الكريمة والمهمة سوف تنعكس إيجابياً على مجلس التعاون الخليجي ومسيرته المشتركة، ومن ثم سوف ينعكس ذلك على مسيرة العمل المشترك ككل؛ لأن البيت العربي الواحد مثل الجسد الواحد يتداعى كل عضو فيه للآخر، ومن هنا فإن تصفية الأجواء وتدعيم العلاقات بين الأشقاء يعزز القوة العربية ويدعم التضامن العربي.

د.مصطفى الفقي: الزيارة ستنعكس إيجابياً على العمل العربي المشترك

زيارة تاريخية

وفي السياق نفسه جاء رأي الكاتب الصحفي أسامة سرايا - رئيس تحرير جريدة الأهرام القاهرية - مؤكداً من جانبه أن هذه الزيارة بكل المعايير زيارة تاريخية ليس لكونها ترمي لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين؛ ولكن لأنها جاءت في التوقيت المناسب واللحظة التاريخية المناسبة؛ حيث تمر الأمة بمرحلة حرجة. وتواجه تحديات مخيفة تستلزم الوحدة والقوة والتضامن والتعاون والتنسيق العربي.

ويعلق السفير محمد بسيوني رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية بمجلس الشورى المصري على هذه الزيارة قائلاً : لقد توقعت هذه الزيارة وعودة العلاقات القطرية السعودية إلى طبيعتها فالطرفان أكدا عبر تحركاتهما أن هناك حكمة بالغة يتمتع بها قادة البلدين، وأن إعلاء المصلحة العليا هي هدفهم.

ومن الأردن تحدث لليمامة: الدكتور سمير مطاوع - وزير الإعلام الأردني السابق عن أهمية أبعاد زيارة ولي العهد السعودي سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لقطر موضحاً أن أي رؤية تحليلية لهذه الزيارة المهمة ترى بداية أن الدور السعودي في صناعة التطور السياسي العربي، أساسي وجوهري، ذلك أن الدور الأخوي والتوفيقي فضلاً عن الوزن والثقل السياسي والاقتصادي الذي تمثله المملكة العربية السعودية يؤهلها لممارسة هذا الدور بكفاءة واقتدار.

د. عايد المناع: السعودية الشقيق الأكبر الذي لايكابر ولايتغطرس بل يبادر للصلح والاستقرار.

د. عايد المناع: النموذج السعودي يجب أن يكون قدوة للعلاقات العربية

النموذج السعودي قدرة للآخرين

ومن الكويت يقول الدكتور عايد المناع إن زيارة الأمير سلطان وضعت الأساس لعودة العلاقات الثنائية لسابق عهدها ولدي يقين ستكون أفضل من السابق، وليس لدول الخليج استغناء بعضها عن بعض على الإطلاق، وجميع الدول الخليجية لاغنى لها عن الدور المساند للمملكة العربية السعودية لها دور الشقيق الأكبر، ودورها الحالي الذي يأخذ بعين الاعتبار أمنهم واستقرارهم وبعدهم عن أي مخاطر. وهذا النموذج السعودي قدوة للآخرين من العرب بأن يبدؤوا هذا النوع من العلاقات وعليهم أن يعززوا هذه العلاقات والروح التواصلية وروح المحبة والتسامح مع الآخر التي تعزز العلاقات على كافة المستويات بين الأشقاء ولا تتيح للمحرضين والخصوم والأعداء لينفذوا الإساءة لأي دولة أو يزعزعوا أمنها.

وحول الزيارة قال رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة الكويت الدكتور سامي الفرج: إن مجلس التعاون أصبح حقيقة ومظلة للدول الخليجية والمضي بتكاتفه التي برزت صوره أثناء غزو العراق للكويت والتفاف الدول الخليجية مع الكويت، وأثناء حرب تحرير العراق؛ فكان المنطق والأولوية لقضايا الأمن الجماعي والتطورات الحالية والأوضاع التي تطلبت من المجلس الدفاع كحلف أمني ينطلق ليكون له دور في الدبلوماسية الاستباقية وهي ضرورية حالياً . فالآن نحتاج إلى توحيد الصفوف

وزيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز لدولة قطر تأتي ضمن المبادرات التي قام بها الملك عبد الله، ومن قبله سلفه الملك فهد والقادة السعوديين في الشأن السياسي والتي لها دورها في الاستقرار .

النخب القطرية ترحب

واعتبرت شخصيات قطرية أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، إلى العاصمة القطرية الدوحة، شكلت مناسبة مهمة وحدثاً بارزاً على مستوى المنطقة.

وحسب الدكتور محمد المسفر أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر، فإن زمن الخلافات السياسية بين الرياض والدوحة قد ولى وانتهى، بعد أن تمت تسوية كل الخلافات بين البلدين، وأنهما باتجاه التنسيق الكامل خدمة للأمن الخليجي والعربي.

ويشير أحمد السليطي رئيس تحرير جريدة «الوطن» القطرية إلى أن الزيارة تكتسب أهمية خاصة واستثنائية للغاية، أولاً بسبب العلاقات التاريخية القائمة بين بلدين تجمعهما وتحكمهما أواصر المحبة والإخاء والقربى والمصير المشترك، وثانياً بسبب التطورات التي تشهدها المنطقة، وهي تطورات تستدعي التعاون والتكاتف، من أجل درء كل خطر، ومواجهة كل تحد، وإزالة كل عائق يقف حجر عثرة أمام مسيرة العمل المشترك تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 15-03-2008 العـــدد : 1998
الصفحـات : 15 المسلسل : 16

الأمير منطقان يشرف حفل الغداء الذي أقامه ولي العهد القطري تكريماً لسموه.

ويقول جابر الحرمي نائب رئيس تحرير جريدة الشرق القطرية، إن الحديث عن العلاقات القطرية - السعودية هو في حقيقة الأمر حديث عن أشقاء في بيت واحد، وإخوة يعيشون معاً عبر التاريخ، فالتداخل الأسري بين الشعبين ضارب جذوره في التاريخ، ولا يمكن المرور على هذه العلاقات مرور الكرام، فالوشائج الحميمة لا يمكن إغفالها أو نسيانها بمجرد اختلاف في وجهات النظر، وهو أمر يحدث في الأسرة الواحدة، وبين الأشقاء في البيت الواحد.

د. سامي الفرج: مبادرات القادة السعوديين تعزز الاستقرار في المنطقة

ويقول الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر إن الزيارة ترسم ملامح مرحلة جديدة في مستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين. فلقد كانت دوماً العلاقات والروابط التاريخية والأخوية التي تربط بين المملكة وقطر هي الحصن المنيع الذي تحتمي فيه العلاقات، وتظل محافظة على قوتها واستمراريتها رغم كل الظروف، وكما كانت الرؤية الثاقبة والإرادة الصادقة من لدن قيادتي البلدين الدرع الحامي لهذه العلاقات، ضد كل الزوابع التي قد تتعرض لها؛ لأنها تستند في الأساس إلى علاقات راسخة تمتد جذورها في أعماق التاريخ وترتوي من معين ونبع صاف هو نبع الحضارة الإسلامية والعربية. وهكذا ظلت العلاقات عبر مسيرتها التاريخية شجرة وارفة الظلال تلقي بظلالها وثمارها على كل المحيطين بها والمستظلين بظلها؛ لذلك مهما كانت الأحداث التي تمر بها تلك العلاقات فإنها لم تكن إلا مجرد سحابة صيف عابرة.

محمد بسيوني: المملكة وقطر أكد أن اعلاء المصلحة العليا هي هدفهم

ويشير محمد يعقوب السيد الرئيس التنفيذي لشركة الشاهين لخدمات الطاقة، إلى أن الزيارة ستدفع العلاقات إلى مستويات أكبر خاصة في مجال الطاقة، وتفتح الطريق أمام تعميق التواصل الاقتصادي المشترك وتعزيز العلاقات الخليجية في المجالات كافة. ويشير إلى أن الزيارة فرصة تاريخية أمام القطاع الخاص في البلدين لتبادل الخبرات وتحرك رؤوس الأموال للاستثمارات المشتركة.